موضوعات متنوعة

محنة العلماء والمصلحين في المجتمعات | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بكل اسف وصلها وصلت هذه الافة الى اناس ينتسبون الى العلم. ما عادتش بقى المنافقون والكفرة والاعداء والكلام لأ بالعكس وصلت الى اناس ينتسبون الى العلم يطعنون في اخوانهم من اهل العلم - 00:00:02

وطلبة العلم بكل اسف تذهب اليه ما تقول في فلان يقول احذره انه مبتدع يعني لم تجد فيه الا هذا رجل ظل خمسين سنة يدعو الناس الى السنة ومليين من الخلق ما عرفوا الله الا من خلاله - 00:00:23

وهو مبتدع من وجهة نظرك وليس مبتدعا على الحقيقة اول ما يسمع احذره انه مبتدع. انه يقول كذا وكذا وكذا ولا يجد قولا ولا يجد محملا في الخير لكلامه انا اقول لهؤلاء - 00:00:52

ايسرك ان تكون في الساحة وحدك حاجة تبسطك يعني حتى لو كنت اعلم الناس. عايز الناس كلهم يلفوا حوالين زي الكعبة كده لا شيء يسر ابدا والله من اعظم المحن ان يكون العالم في مجتمع وحده - 00:01:14

من ينصره؟ من يؤازره لو كان وحده لاوكل ولا استقله الناس قولوا له يعني كل العالم دول على ضلال وانت وحدك اللي على حق بخلاف ما اذا وجدوا اهل العلم كثرة - 00:01:38

اهل البدع يستخبوا في الجحور لو اهل العلم كثرة يخافوا ويختبروا انما اذا كان اهل العلم قلة اهل البدع ياكلوهم يعني هناك قصة وفيها عبرة وسندها صحيح الحقيقة يعني ولكن لي عليها بعض استشكال - 00:01:58

وانا ساجيب عن الاستشكال برضو لنا قصة نفيسة وجميلة حلوة يعني رواها ابو نعيم في كتاب الحلية قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر غندر انا عارف ان طلبة الحديث - 00:02:26

قاعدين دلوقتي لو حد منهم يعني حافظ الرواة يقول لك طب ازاي ده غندر ده تلميز آآ شعبة الحجاج وابو نعيم صاحب الحلية مسلا سنة ربعمية كم وستين اقول لك اه فيه واحد اسمه محمد ابن جعفر هو لقب غندر - 00:02:45

في اكتر من واحد فيه تلاتة اربعة موافق ان كنيته بابو بكر برضه يعني بيبقى فيه تشابه في الرواية يعني عشان اقول لك قال حدثنا ابو بكر محمد جعفر الغندر تقول لي ازاي؟ اه في واحد شيخه - 00:03:04

يعني هو اسمه محمد ابن جعفر ابن حسين. احد الثقات يعني قال حدثنا محمد بن جعفر بن سهم ده ثقة برضو اللي هو الامام الخرائطي واحد كتاب مكارم الاخلاق والجماعات. تمام - 00:03:21

قال حدثنا العباس ابن عبدالله الطرفقي وده احد الثقات من مشايخ ابي عوانا صاحب المستخرج على مسلم خلاص كده الترفقي ده هو اللي حكى الحكاية قال سمعت سفيان بن عيينة - 00:03:37

خلوا بالكم من القصة وجلس مجلسا وسأل الطلبة قال افيكم احد من اهل مصر قالوا نعم قال ما فعل الليث ابن سعد قالوا مات قال افيكم احد من اهل الرملة - 00:03:56

قالوا نعم قال ما فعل ضمرة بن ربيعة قالوا مات قال افيكم احد من اهل حمص قالوا نعم قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال افيكم احد من اهل دمشق - 00:04:23

قالوا نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم قالوا مات قال افيكم احد من اهل قيسارية قالوا نعم قال ما فعل محمد بن يوسف قالوا مات حينئذ بكى سفيان طويلا - 00:04:48

ثم انشد قائلا الديار فسدت غير مسودي ومن الشقاء تفردي بالسؤدد بكى لان اقرانه ماتوا وبقي وحده هو يقصد بهذا البيت ان يقول

هذا كانت الديار فسدت غير مسود. يعني انا لا استحق السيادة - 00:05:16
لكنني سدت في الناس ومن الشقاء تفردي بالسؤدد ومن الشقاء ان اتفرد بالسؤدد والعز وحدي من الشقاء ان يكون البلد فيها عالم واحد او اتنين او عشرة ومن العز لاهل العلم ان يكونوا كثرة - 00:05:46
فيا اخي في زمن العري البس الملابس المقطعة افضل من ان تمشي عريانا لكن لا تبحث عن الملابس الجيدة والكلام ده مش موجودة انت بتنظر في البلد الواحد لا ترى عالما يرد البصر - 00:06:10
بينما تجد اهل الصناعات يملئون الدنيا يعني عندنا في الدوحة مثلا وانتم طلبة علم اي واحد فيكم يقدر يعد لي عشرة لو انا سألت طبيبا من الاطباء كم طبيبا في الدوحة - 00:06:35
الدوحة بلد صغير يعني مش بلد فيها ملايين زي مصر والعراق والجزائر البلاد العربية الاسلامية او باكستان واندونيسيا وماليزيا والكلام ده لو سألت اي طبيب من الاطباء يزكر لك مئات - 00:06:57
يدخل على الدليل دليل الاطباء مهندسين باالوف او بالمئات. آآ تجار بالمش عارف ايه رجال الاعمال ايه رجال طب علماء وانما لا يستقيم دين الناس الا بالعلماء انما نجاتهم مبنية في الاخرة على وجود العلماء - 00:07:14
لانهم لا يعرفون طريق الله الا من خلال العلماء ما جاء الانبياء ليعلمونا الناس الطبخ ولا الاكل ولا الشرب ما جاءوا الا ليعرفوهم اين الطريق الى الله تبارك وتعالى لا سيما في زماننا اللي فيه تلاتة وسبعين فرقة - 00:07:39
كلها في النار الا واحدة فقط لا غير ما اصعب مهمة الذي يبحث عن الهدى مهمته في غاية الصعوبة الذي يبحث عن الهدى ويبحث عن نجاته غدا بمن تتعلق ممكن تتعلق بواحد مبتدع - 00:07:59
مشكلة كبيرة فانا عايز اقول ان ضرب الرموز لا زال حتى الان ضرب الرمز اسهل الرمز ده بيتبعه مسلا عدة ملايين يثقون في فتواه وينتظرون كلمة منه الملايين دول سهل جدا ان انت لما تضله - 00:08:23
ان يضل الوف من وراء هذا يعني ازا حبيت تسمم سمم الشرب بتاع الناس تعمل ايه وده حدث في مصر عندنا مرة مسكه واحد يعني جاسوس راح عند اسوان وكان - 00:08:47
بيحط يقتل به السروة السمكية حاجة كده بتطلع طحلب او كائن يعني ياكل السمك اللي في سكته بحيس انك انت تضيق تدور على السروة السمكية اللي موجودة في في المايا ما تلاقيش - 00:09:11
طب لو واحد عايز يسمم بلد باكملها يذهب الى رأس العين ويحط السم لا يتفرق في القنوات لكن عايز تسمم كل قناة لوحدها صعب عليك انك تعملها كذلك ازا واحد من العلماء شوهت سمعته - 00:09:31
والغريب جدا والعالم ينبغي ان يعرف هذا وما يزعلش منه هي دي طبائع الناس يبقى واقف بقى لك تلاتين سنة بتتخدم فيه وتجيب لي فلوس واتعالجوا وتكسي وتشربه وتأكله وتقف في الازمات جنبه ويطلع عليك انت اي شائعة من الشائعات - 00:09:51
اللي هو اللي انت بتأكله وتشربه ده سبحان الله يا اخي كنا فاكرينه يا اخي موسى تبع فرعون طب انت ازاي انقلبت كده بسرعة لماذا انقلبت ما رأيت من الرجل طيلة ثلاثين سنة الا خيرا - 00:10:14
وبعدين الذي بلغك بهذا مجهول انت لا تعرفه وخبر المجهول هدر لا قيمة له رجل انت تعرفه بقى لك تلاتين سنة تهدره في مقابل خبر من مجهول لازم تعرف ان فيه ناس كده - 00:10:31
عشان ما يصعبش عليك نفسك وبعدين تيجي تعتزل الدعوة وتقول ده انا بخدمه والله ما يطمر فيهم انت اذا كنت تعمل لله لا يضرك الذي تعمل له بصيرة وسيكافئك باجرك - 00:10:51
لكن دي اخلاق الناس عند الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وعند البشر ان سيئة تذهب الحسنات البشر عندهم كده انت الحسنة بتاعتك بتاعتك تفضل حسنة اذا اتبعتها بحسنة - 00:11:08
ثم بحسنة بحسنة تفضل محسن سم محسن سم محسن سم محسن. اول ما تسيء يكنسك ستجد من الناس ناسا هكذا - 00:11:29